معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك "دراسة ميدانية "

إعداد

د/ عواد حماد الحويطي

جامعة تبوك/كلية التربية والآداب/قسم المناهج وطرق التدريس

معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك "دراسة ميدانية "

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية تعرف معوقات الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (٣٠) عبارة طبقت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من(٢٠٠) عضو هيئة تدريس بجامعة تبوك، واقد أظهرت النتائج أن درجة معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك (المعوقات بالباحثين، والمعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة، والدرجة الكلية) جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بدرجة عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في درجة معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والرتبة الاكاديمية، والتخصص: علمي، إنساني)، وفي ضوء النتائج فقد اوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية الأداء البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. وبضرورة الاهتمام بالبنية التحتية المحفزة على البحث العلمي وتوفير الاجهزة والادوات اللازمة لذلك.

كلمات مفتاحية: مشكلات التعليم العالي، الإنتاج العلمي، معوقات الإنتاج العلمي

This study aims to identify the obstacles of scientific productivity of the faculty member of Tabuk University from the point of view of the faculty members. To achieve the objectives of the study, the descriptive descriptive method was used. The questionnaire was developed from 30 words applied to a simple random sample consisting of (200) The results showed that the degree of impediments to the scientific productivity of the faculty members of Tabuk University (the obstacles of researchers, the obstacles related to the infrastructure of the university and the total degree) came to a medium degree, while the constraints related to the regulations and instructions and the university climate were high, The results showed that there were no statistically significant differences at the level of (α = 0.05) in the degree of impediments to the scientific productivity of the faculty members of Tabuk University according to the variables (gender, academic rank, specialization: scientific, human). On the development of research performance among faculty members at Tabuk University. And the need to pay attention to the infrastructure that motivates scientific research and to provide the necessary equipment and tools.

Keywords: problems of higher education, scientific production, impediments to scientific production

مقدمة:

لقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم بمؤسسات التعليم العالي فسعت الى التوسع ببناء الجامعات الحكومية في مختلف مناطق المملكة إيمانا منها بالدور التنموي والثقافي والحضاري والبحثي للجامعات فبلغ عدد الجامعات الرسمية في المملكة العربية السعودية ٣٠جامعة (وزارة التعليم، ٢٠١٧م)، والجامعات بمفهومها وأدوارها يجب أن تواكب التغير والتحول الذي طال جميع ميادين الحياة في المجتمع المعاصر، فأدوار الجامعات ما تفتأ عن التحول بصورة كبيرة، وذلك على مستوى المفهوم، والممارسة، والتطبيق. وفي هذا الشأن، يشير تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية والبرنامج الأوروبي للتعلم مدى الحياة(Needs and constraints analysis of the three dimension of third mission, 2012)أن هناك اعتراف متزايدًا في جميع أنحاء العالم بالدور الذي يمكن أن تضطلع به الجامعات، نحو النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في "مجتمع المعرفة".

وتناط بالجامعات والكليات بشكل عام ثلاثة وظائف رئيسه هي: التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع(وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤م: ١٠)، ومن هنا فقد اهتمت مختلف الجامعات والكليات في المملكة بالبحث العلمي وتطويره، وذلك من خلال برامج الدراسات العليا التي تقدمها ومن خلال الاسهام في إعداد بيئة حاضنة لبرامج دراسات عليا متميزة و أبحاث علمية رائدة، حيث أن من أهم أهداف تلك البرامج هو تشجيع الكفايات العلمية على تطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي(عمادة الدراسات العليا بجامعة تبوك، ٢٠١٧م).

يعد الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس بصفتهم باحثين وأهم وسائل الجامعة في تحقيق وظائفها الثلاث المحور الأساس لعمل إدارات الجامعات التي تسعى للحصول على جودة عالية في جامعاتها(McGonigle, Mastrain, Farcus, Eggers,& shoop,2000)، حيث إن أعضاء هيئة التدريس يعدون العنصر الرئيس في ايجاد القيمة داخل الجامعة بشكل عام وداخل اقسامهم الاكاديمية بشكل خاص في تقديم تعليم وانتاج علمي عالي الجودة(التل، ٢٠١١: ٨٨٣).

كما يعد الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أهم مقومات ودعامات بناء الدولة العصرية الحديثة؛ إذ تعتبر مراكز البحوث في الجامعات هي البيئة الصالحة لإجراء البحوث العلمية بما يتوفر لديها من كفاءات بشرية وتجهيزات ومكتبات متخصصة ومناخ علمي متميز وتقوم الجامعات بدورها في إطار متسق مع متطلبات الصناعة والتكنولوجيا ولا تقف بمعزل عنها، حيث يقوم البحث العلمي بدور رئيسي في تقدم العلم والتكنولوجيا وكذلك في عملية التنمية وبه تزيد المعرفة ويتم تطويعه لكي

يستفاد من نتائجه في حل كثير من المشاكل وزيادة الإنتاج وتقديم الخدمات وتوفير الرفاهية للمجتمع(عبدالله، ٢٠١٧)، لذا فإن الانتاج العلمي المتميز يعتبر أحد الأدوار الرئيسية الموكلة لعضو هيئة التدريس، والذي له أثر فاعل في تحقيق أهداف الجامعة وخدمة المجتمع المحلي(الحراحشة، ٢٠١٣)، وهذا يتطلب من الأقسام العلمية وإدارات الكليات والجامعات العمل على تحفيزهم ورعاية جهدهم، وتذليل العقبات التي قد تواجههم، ومن ذلك منحهم مزيداً من الوقت للإنتاج العلمي، وتقديم الدعم والتجهيزات والأدوات اللازمة والوسائل المناسبة لإنجازه، وتوفير باحثين مساعدين لتقديم العون لهم في أعمالهم(Bensimon, Ward & Sanders, 2000).

وقد أورد كلاً من الريماوي وكردي (٢٠١٥: ٢٥) عدداً من المعوقات التي قد تواجه اعضاء هيئة التدريس منها: اللامبالاة من قبل المبحوثين وعدم تجاوبهم في الاستجابة عن ادوات البحث العلمي، عدم توافر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث العلمية، كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس، ومشكلات تتعلق بإجراءات النشر العلمي، عدم وجود مساعدي البحث، وعدم كفاية الحوافز، وصعوبة الحصول على الأجهزة والمواد والتزويد. والجدير بالذكر أن معوقات الإنتاجية العلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس قد تختلف من جامعة إلى أخرى أو من مجتمع إلى آخر(الريماوي والكردي، ٢٠١٥)؛ لذا فإن تقصي العقبات أمر في غاية الاهمية وحاجة ملحة مما قد يسهم في التصدي لهذه العقبات والتحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية، وتعمل على تزويد متخذي القرار والجهات المعنية- داخل الجامعة وخارجها-بما تحتاج إليه من إحصاءات ومؤشرات وتقارير.

وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

اهتمت الحكومة السعودية بتنمية الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأعطته موقع الصدارة ضمن أولويات سياسات الدولة؛ حيث شرعت إلى سن القوانين والتشريعات التي تنظم سياسات التعليم العالي واللوائح المنظمة لعمل عمادات الدراسات العليا، البحث العلمي بالبحث العلمي فقد جاء نص وروح اللوائح المنظمة لشئون البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس واضحاً في تأكيد أهمية تشجيعهم وتحفيزهم نحو ارتياد مجالات البحث العلمي في شتى التخصصات، ورفد المؤسسات البحثية بالدعم المالي اللازم لذلك.

ولكن الواقع الفعلي والمشاهد يتناقض مع حجم هذه الأهمية من جانب الدولة من حيث إنتاجية أعضاء هيئة التدريس ولا يتلاءم كماً وكيفاً مع ما خططت له اللوائح التنظيمية، فيشير بوكميش، وعلي(٢٠١٢: ٢٠) أن العديد من الجامعات ما زالت تواجه

العديد من التحديات والعقبات في مجال تطوير البحث العلمي وتوجيهه لحل المشكلات التي ترتبط بمجتمعاتها.

فأظهرت دراسة العنزي(٢٠١١) أن اعضاء هيئة التدريس في ثمان جامعات سعودية هي: تبوك، الحدود الشمالية، الطائف، طيبة، حائل، نجران، الباحة، الجوف يواجهون معوقات متعددة تحد من انتاجهم العلمي والتي تم تقسيمها إلى معوقات أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية وإدارية وبدرجة تراوحت بين المتوسطة والعالية ويرتبط مجال المعوقات الاقتصادية بضعف جذب القطاع الخاص لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وبضعف نسبة الإنفاق القومي على البحث والتطوير، وعدم وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، أما مجال المعوقات الإدارية فيتعلق بعدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث، تأخر النشر في الدوريات العلمية، انعدام التنسيق بين المكتبات والجامعات لتوفير المصادر اللازمة للبحث العلمي.

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث ضعف الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد يرجع ذلك للعديد من الأسباب الأكاديمية، والمجتمعية؛ حيث أظهرت نتائج دراسة (الحديثي،٢٠٠٧) تدني الناتج العلمي للكتب المنشورة، والبحوث العلمية المنشورة، إذ بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم ينتجن كتباً (٨٣,٥٨%). وبلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم ينتجن بحوثاً (٤٤,٧٨%، وأكدت دراسة عبد اللطيف(٢٠٠٨)، وجود معوقات تحد من اجراء البحوث العلمية مثل ضعف المساعدات المالية والفنية للباحثين. كما أظهرت نتائج دراسة الراضي(٢٠١٢) أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس منخفضة في مجال إنتاج الكتب العلمية وكذلك في مجال الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه بينما تبدو مقبولة فيما يتعلق بعدد البحوث المنشورة.

وأشار تقرير التنافسية العالمي لعام(٢٠١٤م) إلى ضعف البحث العلمي والانتاجية العلمية في الدول العربية (Schwab, Sala-i-Martín, Barth, Blanke, 2014: 459). وقد يكون مرد ذلك الى وجود بعض المعوقات التي تحد من انتاجية الباحثين في هذه الدول، وعدم تحديدها بدقة مما يجعل الجهود المبذولة للحد من هذه المعوقات غير مجدية وغير جذرية.

واشارت دراسة عبدالله(٢٠١٧) وجود مجموعة من المعوقات تحول دون أداء الوظيفة البحثية على الوجه المطلوب لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومراكز البحوث السعودية والتي جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وعلى مجلاتها الاربعة: مجال المعوقات المتعلقة بظروف العمل، مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة، مجال المعوقات المعرفية، مجال المعوقات المادية والمعنوية، مجال المعوقات المتعلقة بالأجهزة

والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي، مجال المعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئه التدريس .

ولما كان نجاح عضو هيئة التدريس بعملة البحثي ونشره في أوعية بحثية مميزة له أثر في تحسين سمعة الجامعة وخدمة المجتمع المحلي، وإغناء المعرفة الاختصاصية التي تعود بالفائدة على جودة أدائه التدريسي، وجعل المعرفة التي يتلقها المتعلمون معرفة وظيفية جاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات المعوقات التي تحد من الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وقد تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

١. ما معوقات الانتاجية العلمية والمرتبطة بالباحثين من وجهة نظر عينة البحث؟
٢. ما معوقات الانتاجية العلمية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة من وجهة نظر عينة البحث؟
٣. ما معوقات الانتاجية العلمية والمرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة من وجهة نظر عينة البحث؟
٤. ما معوقات الانتاجية العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك بشكل عام(المجلات مجتمعة) من وجهة نظر عينة البحث؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في درجة معوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك من وجهة نظر عينة البحث تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي ، التخصص: علمي، إنساني، الرتبة الاكاديمية)؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية بما يلي:

١. تعرف معوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالباحثين
٢. تعرف معوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة .
٣. تعرف معوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة .
٤. تعرف الدرجة الكلية لمعوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك (المجلات مجتمعة) .

٥. تعرف الفروق الاحصائية في درجة معوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك من وجهة نظر عينة البحث تبعا للمتغيرات(النوع الاجتماعي، التخصص: علمي، إنساني، الرتبة الاكاديمية).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

١. تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوع البحث العلمي حيث يعد واحد من أبرز معايير تصنيف الجامعات.
٢. كما تكتسب الدراسة اهميتها كونها الدراسة الأولى- في حدود علم الباحث - التي هدفت في إطار المنهجية العلمية إلى الكشف عن معوقات الإنتاجية العلمية بجامعة تبوك.
٣. يتوقع أن تفيد الدراسة الحالية اعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في التعرف على دورهم في تحقيق هدف الجامعة الثاني(البحث العلمي) وفي في تعريف كلّ منهم بمجالات المعوقات المؤثرة في انتاجيتهم العلمية ومستوى حدتها، مقارنة بشدة المعوقات التي تواجه زملائه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بشكل عام.
٤. يتوقع أن تَّسهم نتائج الدراسة الحالية في تعريف إدارة جامعة تبوك ممثلة بإدارات الكليات وعمادة شؤون اعضاء هيئة التدريس، وعمادة التطوير والجودة حول أنواع المعوقات التي تعوق الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، مما يساعدهم على التصدي لها وتذليلها، مما يحقق عملية استثمار وإدارة الموارد البشرية في الجامعات السعودية بشكل عام وجامعة تبوك بشكل خاص، وتطوير الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس؛ لارتباطه الوثيق بالتقدم والتنمية للمواطن وللمجتمع السعودي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك المركز وفروعها الخمس: كلية حقل الجامعية، كلية ضباء الجامعية، كلية الوجه الجامعية، كلية تيماء الجامعية ، كما اقتصر تطبيق الدراسة على اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من درجة: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد من مركز الجامعة ومن كل فرع، واقتصر تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ /١٤٣٩هـ.

اقتصرت الحدود الموضوعية على تحديد ثلاث مجالات لمعوقات الانتاجية العلمية هي: المعوقات المرتبطة بالبحثين، المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية، المعوقات المرتبطة بالتسهيلات البحثية التي توفرها الجامعة

مصطلحات الدراسة:

الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس:

يعرفها (التل، ٢٠١١م) بأنها" كمية الأعمال العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس المعينين بأحد الجامعات او الكليات الجامعية"(ص٨٨٥).

وتعرفها راضي(٢٠١٢) بأنها "كافة الأنشطة العلمية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس منذ حصوله علي درجة الدكتوراه وتتضمن : الكتب العلمية والبحوث المنشورة، والإشراف علي رسائل الماجستير الدكتوراه"(ص٦).

ويقصد بها بالدراسة الحالية كل ما ينتجه عضو هيئة التدريس او يشارك في انتاجه من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية منشورة، والأشرف على رسائل الدراسات العليا، وأوراق العمل في الندوات والمؤتمرات علمية، والمشاريع العلمية والفنية.

معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس:

عرفها المجيدل وشماس(٢٠١٠م: ٢٧) بأنها جميع العقبات والصعوبات التي تحد او تحول دون انجاز اعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، وتشكل عقبة في نشاطهم العلمي أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي، سواء اكانت عقبات مادية ام معنوية ام ادارية.

كما تعرف بأنها " مجموعة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في في مجال البحث العلمي(العنزي، ٢٠١١م: ١٨٤١).

وتعرف بأنها" كل الاجراءات التي تؤثر سلباً في مقدرة أعضاء الهيئة التدريسية لقيام بالبحوث العلمية"(الحراحشة،٢٠١٣م : ١٩٥).

ويعرفها) بأنها" جميع الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث العلمية بالشكل المطلوب، أو تقديمها في الوقت المناسب وتختلف هذه الصعوبات باختلاف بيئة العمل"(الريماوي والكردي،٢٠١٥م : ٢٥).

ويقصد بها بالدراسة الحالية كل ما يحد من الانتاج العلمي لعضو هيئة التدريس، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال اجابته عن

المجالات الثلاث لاستبانة الدراسة (المعوقات المرتبطة بالبحثين، المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية، المعوقات المرتبطة بالتسهيلات البحثية التي توفرها الجامعة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١. البحث العلمي في الجامعات :

يرتكز تقدم الامم في العصر الحالي على التطور العلمي والتكنولوجي؛ فإنتاج المعرفة تعبر من أبرز سمات التقدم العلمي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وعملية انتاج المعرفة تعتمد على البحث العلمي في المقام الأول؛ حيث يعتبر البحث العلمي محركاً لإنتاج وتوليد المعارف الجديدة التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع وتحقق لهما الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وهذا ما أكده (Boudaoud, 2005: 264) حيث أشار أن البحث العلمي يعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع، ويعد كذلك استثمار غير مادي يحقق مردوده على المدى البعيد يما يزيد من النمو الاقتصادي، ويمكن المؤسسات من مواجهة تحديات البيئات التنافسية.

يُعتبر البحث العلمي أحد وظائف الجامعة الرئيسة، وله دور في خدمة المجتمع وتحويله إلى مركز إشعاع حضاري وثقافي، ولقد أدركت الجامعات السعودية هذا الدور فسعت إلى تأهيل كوادرها المؤهلة علمياً وتقنياً، واستقطاب الباحثين المميزون، ورصد جزء من ميزانياتها للبحث العلمي من خلال عمادات البحث العلمي في جامعاتها.

كما سعت الجامعات السعودية إلى ربط المجتمع بقطاعية العام والخاص بالبحوث والاستشارات داخل الجامعة تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية الحديثة للتعليم العالي(الصقري ٢٠١٢: ٣٩٩)، فنجد في معظم الجامعات عمادة متخصصة في خدمة المجتمع والتعليم المستمر، بهدف خدمة المجتمع المحلي والسعي نحو ايجاد عقود بحثية واستشارية بين الجامعات والمجتمع المحلي بهدف تنميته وربطه بأبرز المستحدثات المعرفية والتكنولوجية.

٢. مفهوم الإنتاجية العلمية:

وردت تعريفات كثيرة للإنتاجية العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين واهتماماتهم البحثية من جهة وطبيعة المؤسسات التي يعملون بها من جهة ثانية، ومن هذه التعريفات تعريف اليونسكو ضمن توصياتها في ١٩٧٧م حيث عرفت الإنتاجية العلمية بأنها" كل بحث علمي مبتكر في مجالات العلوم، والطب، والهندسة، والثقافة، والعلوم الإجتماعية والانسانية، والتربية وعلم النفس، بحيث يتضمن تحقيق علمي دقيق ونقدي ومضبوط، ويعتمد على تقنيات وأساليب متنوعة وفقا لطبيعة وظروف

للمشكلات التي لم يتم تحديدها بهدف تحديدها وتقديم حلول جذرية لها "(الحراحشة، ٢٠١٣: ١٦٠).

ومنهم من عرف مفهوم الإنتاجية العلمية ليشير إلى "مجموع ما انتجه عضو هيئة التدريس من بحوث علمية منشورة في مجلات علمية والكتب المحكمة، والكتب المترجمة وأوراق عمل في ندوات ومؤتمرات وندوات علمية والاشراف على الرسائل العلمية" (نجم والمجيدل والحولي،٢٠١٤: ٢٤)

ويتفق الباحث ويتبنى تعريف (نجم والمجيدل والحولي،٢٠١٤: ٢٤)؛ وذلك لأنه يمكن توثيق هذا الناتج في قواعد بينات الجامعة، والمراكز البحثية، بالإضافة إلى أن خضوع هذا الإنتاج للتحكيم يعطيه مصداقية وموضوعية أكبر مما يشجع مؤسسات المجتمع على الاعتماد عليه في تطوير مخرجاتها.

٣. دور عضو هيئة التدريس في الجامعة:

في ضل التغيرات المعرفية والاقتصادية لم يعد دور عضو هيئة التدريس في الجامعة يقتصر على التعليم، بل تعدى ذلك إلى البحث والتقصي وممارسة الدور التربوي والإرشادي، وغير ذلك من الأدوار ليساهم في بناء شخصية المتعلم وتنميتها (المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠١٣).

يمكن تقسيم أدوار عضو هيئة التدريس بالجامعات إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: التدريس، البحث العلمي(الانتاجية العلمية)، خدمة المجتمع المحلي، وبالطبع فان هناك اختلافاً في القيمة النوعية والكمية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس في هذه الأدوار الثلاث؛ لذا لا بد من معرفة فعالية عضو هيئة التدريس لأدواره الأكاديمية في الجامعة(وصوص وجوارنة والعطيات، ٢٠١٥: ١٠٢٣).

ويعد الاهتمام بدور عضو هيئة التدريس المرتبط بالبحث والانتاج العلمي حاجة ملحة في وقتنا الحاضر أكثر أي وقت مضى؛ حيث أصبح العالم في سباق للوصول الى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة والمثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره. وبما أن الجامعة مؤسسة إنتاجية، تعمل على إثراء المعرفة، وتطوير وإعداد الكفاءات البشرية، تعمل على زيادة رصيد المعرفة، والافادة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية، وبهذا تمثل الجامعة مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة العلمية (الحراحشة، ٢٠١٣).

٤. معوقات الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس:

فيحتل البحث العلمي موقعا هاماً ضمن مسؤوليات عضو هيئة التدريس في الجامعات، الذي يتطلب منه أن يقوم بجهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الانسانية في حقل إختصاصه بالإضافة إلى التدريس، وقد يواجه اعضاء هيئة التدريس بعض المعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لديهم؛ لذا حاول العديد من المختصون والباحثون استقصاء وتصنيف المعوقات التي تحد من البحث العلمي في المنطقة العربية وتصنيف هذه المعوقات، وقد خلصت العديد من الدراسات والبحوث الى تصنيف هذه المعوقات، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التربوية والعلمية في هذا المجال يمكن تصنيف المعوقات التي تحد من الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية كما يلي:

صنفت بعض الدراسات(الجرجاوي وحماد، ٢٠٠٤: ٦٦؛ الحديثي،٢٠٠٧: ١٢) معوقات الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس الى ثلاث مجالات تناول المجال الاول: المعوقات الأكاديمية، وترتبط هذه المعوقات بالجامعة التي ينتمي اليها عضو هيئة التدريس وتاريخها العلمي، أما المجال الثاني فيتعقل بالمعوقات الشخصية، وترتبط هذه المعوقات بالمهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس، وبالدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس، وعدد سنوات الخبرة؛ حيث تزداد غزارة الإنتاج لعضو هيئة التدريس بمتغير العمر الزمني، فكلما تقدم عضو هيئة التدريس بالعمر زاد الناتج العلمي له، أما المجال الثالث فيرتبط بالمعوقات المجتمعية، والتي ترتبط في صعوبة تعميم نتاج البحث العلمي على مؤسسات المجتمع المستفيدة، بالإضافة إلى عدم اهتمام جهات التنفيذ بما يجري في الجامعات من أبحاث، فغياب التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع جعل هناك الكثير من نتائج الأبحاث تبقى حبيسة أرف المكتبات الجامعية دون الاستفادة منها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية.

أما (العنزي، ٢٠١١: ١٨٤٦-١٨٤٨) فقد أضافا الى المعوقات الاكاديمية والاجتماعية، مجالي المعوقات الاقتصادية والادارية، ويرتبط مجال المعوقات الاقتصادية بضعف جذب القطاع الخاص لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وبضعف نسبة الإنفاق القومي على البحث والتطوير، عدم وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، أما مجال المعوقات الإدارية فيتعلق بعدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث، تأخر النشر في الدوريات العلمية، انعدام التنسيق بين المكتبات والجامعات لتوفير المصادر اللازمة للبحث العلمي.

واتفقت (الصقري، ٢٠١٣: ٤٤٦) مع العنزي بتحديد مجالات معوقات الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس (المعوقات الاكاديمية، اجتماعية، اقتصادية، ادارية) واضاف بعداً جديداً وهو المعوقات التقنية ودمجته مع المعوقات الاقتصادية ويرتبط هذا البعد بعدم

توفير خدمات الانترنت داخل الكلية، ضعف في توفير الاجهزة والمعدات التقنية التي يتطلبها البحث العلمي.

أما الدراسة الحالية فقد حاولت الاستفادة من جميع المجالات الواردة في الدراسات السابقة واعادة توزيعها ضمن ثلاث مجالات رئيسة هي:

أ) المعوقات مرتبطة بالباحثين انفسهم:

وترتبط هذه المعوقات بالمهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس، وبالدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس، وعدد سنوات الخبرة؛ حيث تزداد غزارة الإنتاج لعضو هيئة التدريس بمتغير العمر الزمني(الحديثي،٢٠٠٧: ١٢).

وأضاف (الحراحشة، ٢٠١٣: ١٧٠) المعوقات الشخصية الاتية: كثرة الأعباء التدريسية، كثرة الأعباء الإدارية، ضعف المهارات البحثية، عدم الاقتناع بجدوى البحوث العلمية، الفتور والتكاسل بعد الترقية الاخيرة، ضعف التعاون بين البحثين في إجراء بحوث مشتركة.

ب) المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعات:

وترتبط هذه المعوقات بضعف الامكانات المادية والاجهزة والادوات، كما ترتبط بضعف نسبة الإنفاق على البحث والتطوير، عدم وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي(العنزي، ٢٠١١: ١٨٤٦).

كما ترتبط هذه المعوقات بعدم توفير خدمات الانترنت داخل الكلية، ضعف في توفير الاجهزة والمعدات التقنية التي يتطلبها البحث العلمي الصقري(٢٠١٣: ٤٤٦) .

وأضاف (الحراحشة، ٢٠١٣: ١٧٠) المعوقات الاتية: قلة الدعم المالية لإجراء البحوث، عدم وجود مراكز متخصصة للبحوث العلمية داخل الجامعة، عدم توافر المساعدة الفنية الضرورية للبحث العلمي، قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة الضرورية للبحث العلمي.

ج)المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة:

وترتبط هذه المعوقات بضعف التشريعات والقوانين المحفزة على إجراء البحوث العلمية، كما تتعلق بعدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث(العنزي، ٢٠١١: ١٨٤٦).

وأضاف (الحراحشة، ٢٠١٣: ١٧٠) المعوقات الاتية: عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي، قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى

الجامعات والكليات، تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجلات العلمية، ضعف التشريعات التي تؤطر للتعاون بين الجامعات في مجال البحث العلمي.

٥. الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الناتج العلمي من محاور مختلفة، فمنهم من بحث بتحديد حجم الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس، ومنهم من حاول تقصي معوقات البحث العلمي، وفيما يلي عرض موجز من الاحدث إلى الاقدم لبعض هذه الدراسات:

أجرت عبد الله(٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تعرف مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي والكشف عن المعوقات المختلفة سواء داخل الجامعة أو خارجها التي تواجه اعضاء هيئة التدريس وتحول دون أداء الوظيفة البحثية على الوجه المطلوب. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) عضو هيئة تدريس وباحث في المملكة العربية السعودية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، تم تقسيم معوقات البحث العلمي الى سبع مجالات هي: مجال المعوقات المتعلقة بظروف العمل، مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة، مجال المعوقات المعرفية، مجال المعوقات المادية والمعنوية، مجال المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي، مجال المعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئه التدريس، مجال المعوقات المرتبط بتحكيم البحوث ونشرها. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة إنشاء هيئة عليا للبحث العلمي على مستوى الجامعات مهمتها تولي وضع استراتيجيات البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية، رصد الميزانيات اللازمة للبحث العلمي وإيجاد آلية مناسبة تضمن توظيف نتائج البحوث العلمية لأغراض التنمية المختلفة وخدمة المجتمع.

كما أجرى بن طريف والطويسي(٢٠١٧) دراسة هدفت الى الكشف عن واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والمعيقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا للمشاركة الفاعلة في البحث العلمي، ومدى الاختلاف في مستوى التقييم بين طلبة الكليات العلمية والانسانية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تكونت من (٤٠) فقرة. تكونت عينة الدراسة من(١٠٤) فرداً. اظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لواقع البحث العلمي بشكل عام تختلف بين الكليات العلمية والانسانية ولصالح الكليات الانسانية، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

بينما هدفت دراسة محمود (٢٠١٦) إلى التركز على الشراكة والتعاون بينها وقطاعات الإنتاج، وتمثل الحاضنات التكنولوجية أحد آليات ذلك التعاون، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت استبانة تم تطبيقها غلى عينة تكونت

من(١٥٥٠) عضو هيئة تدريس من جامعات القاهرة والاسكندرية وطنطا وأسيوط . وتصلت الدراسة إلى اتفاق غالبية أعضاء هيئة التدريس على الحاجة لتبنى الحاضنات التكنولوجية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص أو الجنس أو الدرجة العلمية، وطرحت الدراسة تصوراً لتطبيق صيغة الحاضنات التكنولوجية بالجامعات المصرية، وأبرز المعوقات المتوقعة وسبل التعامل معها.

أما دراسة أبو سنينة(٢٠١٥) فقد هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الإنتاجية العلمية وعلاقته بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط من وجهة نظرهم، وتعرف الفروق في مستوى الإنتاجية ومستوى الرضا الوظيفي لديهم بالنسبة لمتغيرات: الجامعة، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة. ولتحقيق الهدف تم تطوير استبانتين وتم إيجاد الصدق وإيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، وكان ٠,٨٧ بالنسبة لاستبانة الإنتاجية العلمية، و٠,٩٣ بالنسبة لاستبانة الرضا الوظيفي. وتم تطبيق الاستبانتين على أعضاء هيئة التدريس، وقد اجاب على الاستبانتين ٥٠ عضواً منهم. وأظهرت النتائج أن مستوى الإنتاجية ومستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط كانا منخفضين في الدرجة الكلية، إذ بلغا ٢,٣٠ و٢,٤٠ على الترتيب. كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمتغير الجامعة، وكان الفرق لصالح كلية التربية في جامعة الشرق الأوسط، وأنه لا توجد فروق بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية ومتغير الخبرة بين كليتي العلوم التربوية في الجامعتين. وتضمنت الدراسة توصيات، منها: أن تقوم الجامعتان بتوفير البيئة التربوية العلمية المناسبة للارتقاء بمستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعتين.

وأجرت الحراحشة(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، وأثر كل من النوع الاجتماعي، الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، طبيعة العمل، وبلد التخرج، على معوقات البحث العلمي. تكونت عينة الدراسة من ١١٣ عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى النتائج الآتية: أن مستوى معوقات البحث العلمي التي تعود للباحثين جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاء مستوى معوقات البحث العلمي على الأداة بشكل عام مرتفعا. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي والكلية، الرتبة الأكاديمية، وطبيعة العمل، وبلد التخرج. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة ٦-١٠ سنوات. واقترح الباحث ضرورة تفعيل وظيفة

الجامعة المتمثلة بالبحث العلمي بتخفيف العبء التدريبي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس

وفي دراسة فراج وهالة (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تحديد معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين أنفسهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت استبانة تم تطبيقها غلى عينة تكونتمن(٨٣) باحثا. وكانت أكثر المعوقات تأثيرا في عملية البحث العلمي هي: ١) المعوقات المتعلقة بطبيعة البحث مثل غياب الفلسفة الحاكمة للممارسات في مرحلة ما بعد الأمية. ٢) المعوقات المتعلقة بالنواحي المادية مثل ضعف المخصصات المالية. ٣) المعوقات المتعلقة بنظرة المجتمع تجاه مرحلة ما بعد الأمية مثل قصور أجهزة الإعلام. هذا بالإضافة إلى تعرف مدى اختلاف تلك المعوقات باختلاف النوع، حيث تبين أن الإناث أكثر ارتباطا بالعمل في مجال تعليم الكبار من الذكور، في حين لم يكن لمتغير الخبرة أي دلالة إحصائية.

واهتمت دراسة الصقري(٢٠١٢) بالتعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم معوقات البحث العلمي هي المعوقات الاكاديمية، ثم المعوقات المادية، وجاءت المعوقات الادارية في المرتبة الثالثة، ثم المعوقات الاجتماعية، وأن أبرز المعوقات الادارية قلة وجود تخطيط علمي ودراسة شاملة لأولويات البحث العلمي في القسم، أما أهم المعوقات المادية فكانت ضعف الحوافز المادية. وكان اهم المعوقات الاكاديمية عدم احتساب العمل البحثي كجزء من نصاب عضو هيئة التدريس، وكان ابرز المعوقات الشخصية ضيق الوقت بسبب كثرة الاعباء الادارية والمسؤوليات الشخصية والذاتية.

وهدفت دراسة موخرجي وتاندون (Mukherjee& Tandon,٢٠١١) إلى الكشف عن المعوقات الرئيسة في بناء الشراكات البحثية بين الجامعات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جامعات الهند وماليزيا، أظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز المعوقات التي تواجه الشراكة المجتمعية والبحث العلمي هي: النظرة التقليدية للمعرفة ، ضعف تشجيع الإنتاج العلمي المشترك للمعرفة مع المجتمع، أن الجامعات تعتبر نفسها غير مسئولة عن قضايا المجتمع، وضعف الثقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، وأكدت الدراسة أيضا ضرورة إجراء البحوث التعاقدية بين الجامعات والمجتمع المحلي .

أما دراسة العنزي(٢٠١١) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة

التدريس في جميع الجامعات السعودية الناشئة وبجميع التخصصات العلمية والإنسانية، للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩م-٢٠١٠م، بلغت عينة الدراسة ١٦٠ عضو هيئة تدريس بواقع ٢٠ عضوا لكل جامعة من الجامعات الثمانية: تبوك، الحدود الشمالية، الطائف، طيبة، حائل، نجران، الباحة، الجوف، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية من المجتمع الكلي، وقد تم تطوير استبانة مكونة من ٤٣ فقرة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية وإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلال(0.05)، في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن تفيد واضعي سياسة التعليم العالي والتخطيط الاستراتيجي في السعودية ورفع كفاءة البحث العلمي والحد من معوقاته.

وتناولت دراسة الحريري(Al- Hareri,2010) معوقات البحث العلمي بين الجامعات والقطاع الخاص، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من الانتاج العلمي المشترك بين الجامعات والقطاع الخاص من أبرزها: عدم الاهتمام بالجانب التسويقي للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ضعف التوعية المجتمعية، ضعف الثقة في الجامعات، انشغال الجامعات بالجانب التدريسي على حساب الجانب البحثي، والفجوة بين الجامعات ومتطلبات منظمات الأعمال. كما وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج التي تؤكد حاجة الجامعات ومنظمات الأعمال إلى إقامة علاقة شراكة فعالة تسهم في تطوير أداء منظمات الأعمال من خلال دورها المتمثل بالبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتعزيز القدرة التنافسية للجامعات.

من خلال استعراض السابقات السابقة نجد ان الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات(عبد الله، ٢٠١٧؛ الحراحشة، ٢٠١٣؛ فراج وهالة، ٢٠١٢؛ الصقري، ٢٠١٢؛العنزي، ٢٠١١؛Mukherjee& Tandon,2011؛ Al- Hareri,2010) في تناولها لموضوع معوقات البحث العلمي، بينما اهتمت دراسة (طريف والطويسي ٢٠١٧) بدراسة واقع البحث العلمي، واهتمت دراسة(محمود، ٢٠١٦) بدراسة دور الحاضنات التكنولوجية في تعزيز الشراكة البحثية بينها وبين قطاعات الإنتاج، واهتمت دراسة أبو سنينة(٢٠١٥) بتعرف مستوى الإنتاجية العلمية وعلاقته بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، واهتمت كل من دراسة(؛ Mukherjee& Tandon,2011؛ Al- Hareri,2010) بدراسة معوقات الشراكة البحثية بين الجامعات والمجتمع المحلي. واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في

اعتمادها على كل من المنهج الوصفي المسحي والاستبانة في جمع البيانات، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من(عبد الله،٢٠١٧؛ الصقري،٢٠١٢؛ العنزي،٢٠١١) في تطبيها على عينات من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بينما اعتمدت بقية الدراسات على عينات من جامعات ومراكز بحثية في دول عربية مختلفة كمصر والاردن والعراق وفلسطين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية ممن هم على رتبة استاذ مساعد فأعلى والبالغ عددهم(٦٩٠) عضو هيئة تدريس، والجدول(١) يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة عشوائية من منسوبي جامعة تبوك المركز وفروعها الخمس، حيث تم توزيع رابط الاستبانة الالكتروني من خلال عمادة البحث العلمي بجامعة تبوك على جميع كليات المركز وفروع الجامعة بالمحافظات(حقل، ضباء، املج، الوجه، تيماء)، تم استرجاع (٢٠٠) استبانة شكلوا ما نسبته (٢٩%) من مجمل أفراد مجتمع الدراسة، وتعد هذه النسبة مقبولة حيث يشير كل من البطش وأبو زينة(٢٠٠٧) انه من المناسب اختيار عينة بنسبة ٢٠% في المجتمعات المتوسطة(٥٠٠-١٠٠٠) مفردة، والجدول(٢) يبين نسبة افراد عينة الدراسة نسبية الى مجتمع الدراسة بجامعة تبوك.

الجدول(٢):توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعا للطبقات المعتمدة في الدراسة

	أعضاء هيئة	حجم المجتمع	حجم العينة	نسبة العينة الى

	التدريس			المجتمع
الجنس	ذكور	٣٩٠	132	%٣٤
	أناث	٣٠٠	68	%٢٢
	المجموع	٦٩٠	200	%٢٩
الرتبة	أستاذ مساعد	٤٨٢	120	%٢٥
	أستاذ مشارك	١٦٢	60	%٣٧
	أستاذ	٤٦	20	%٤٣
	المجموع	690	200	%٢٩

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزأين : الأول يتضمن البيانات العامة للمستجيبين عن اداة الدراسة (النوع الاجتماعي، الرتبة الاكاديمية، الخبرة الاكاديمية، نوع التخصص، الجنسية)، أما الجزء الثاني عبارة عن فقرات الاستبانة والتي تكونت من (٣٠) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات لتحدد معوقات الإنتاج العلمي وهي: مجال المعوقات الشخصية(١١) عبارة، مجال المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية للجامعات (٧) عبارات، مجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة (١٢) عبارة.

التأكد من صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة استخدم أسلوب الصدق الظاهري(صدق المحكمين)، وبناءً على هذا الأسلوب تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقويم، بلغ عددهم(١٢) أستاذ برتب مختلفة ما بين(أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وتم تعديل الاداة بناء على مقترحاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية تتكون من (٣٠) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات لتحدد معوقات الإنتاج العلمي وهي: مجال المعوقات الشخصية(١١) عبارة، مجال المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية للجامعات (٧) عبارات، مجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة (١٢) عبارة.

حساب معامل ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاداءة استخدم معامل كرونباخ الفا لجميع مجالات الأداة حيث بلغت قيمة الثبات الكلية(٠,٨٩)، وبلغ لمجال المعوقات الشخصية(٠,٨٢)، ولمجال معوقات البنية التحتية(٠,٩٢)، ولمجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة(٠,٨٢) مما يؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معوقات الانتاجية العلمية والمرتبطة بالباحثين من وجهة نظر عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالبحثين انفسهم، والجدول (٣) يبن هذه النتائج

الجدول(٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات التي تحد من ناتجهم العلمي والمرتبطة بالباحثين

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
5	١	كثرة الاعباء الادارية والتدريسية	4.24	0.80	عالية
8	٢	ضعف مشاركه الباحثين وقلة حضورهم للمؤتمرات الدولية والإقليمية	4.03	1.00	عالية
9	٣	اقتصار البحث لدى عضو هيئة التدريس على أغراض الترقية فقط	4.01	0.96	عالية
6	٤	ضعف مهارات تسويق الناتج العلمي	3.27	1.09	عالية
3	٥	ضعف مهارات الباحثين في مجال التحليل الاحصائي للبينات البحثية	2.90	1.38	متوسطة
11	٦	ضعف مهارات الباحثين بالنشر العلمي	2.70	1.15	متوسطة
7	٧	ضعف مهارات اعضاء هيئة التدريس باللغة الانجليزية	2.59	1.20	متوسطة
2	٨	نقص خبرة الباحثين في اعداد وتصميم أدوات البحث	2.50	1.26	متوسطة
10	٩	ضعف مهارات الباحثين بكتابة تقرير البحث	2.48	1.15	متوسطة
1	١٠	نقص الخبرة في مهارات البحث بقواعد البيانات العلمية	2.24	1.11	قليلة
4	١١	ضعف قناعة الباحثين بجدوى البحوث العلمية	2.22	1.31	قليلة
المعوقات المرتبطة بالباحثين			3.01	.76	متوسطة

يبين الجدول(٣) المعوقات التي تحد من إنتاجية عضو هيئة التدريس والمرتبطة بالباحثين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والتي تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالباحثين بلغ(٣,٠١) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين(2.22-4.24) وبدرجة معوقات تراوحت بين العالية

والمتوسطة ، إذ حصلت العبارة (كثرة الاعباء الادارية والتدريسية) على أعلى متوسط حسابي (4.24) ودرجة معوق عالية، بينما حصلت العبارة (ضعف قناعة الباحثين بجدوى البحوث العلمية) على أقل متوسط حسابي وقيمته(2.22) ودرجة معوق قليلة، وهذا يدل على أن درجة المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس بجامعة تبوك عند مجال المعوقات المرتبطة بالباحثين من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة الى ضعف قناعة الباحثين بجدوى البحث العلمي، وبأن البحوث العلمية لعضو هيئة التدريس لا تجد الفرص المناسبة لتبني نتائجها من قبل الجهات المستفيدة منها، وقد يكون مرد هذه النتيجة الى ضعف مهارات البحث العلمي لدى بعض الباحثين.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة العنزي(٢٠١١) التي أظهرت أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية وإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة. وجاءت متوافقة مع دراسة الحراحشة(٢٠١٣) التي أظهرت أن مستوى معوقات البحث العلمي التي تعود للباحثين جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما معوقات الانتاجية العلمية والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة من وجهة نظر عينة البحث ؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة، والجدول (٤) يبن هذه النتائج

الجدول(٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات التي تحد من ناتجهم العلمي والمرتبطة بالبنية التحتية بالجامعة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
15	١	ندرة وجود حاضنات بحثية داخل الجامعة	3.99	1.10	عالية
18	٢	ندرة وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي	3.91	1.12	عالية
14	٣	قصور في توفير المواد والعينات التي يحتاجها اعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث العلمية	3.75	1.27	عالية
13	٤	نقص في توفير أجهزة الحاسب والمختبرات العلمية	3.62	1.34	متوسطة
17	٥	قصور في توفير المراجع والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في مكتبة الجامعة	3.54	1.29	متوسطة
16	٦	قلة توفير الدورات المتخصصة في مجال اعداد تقارير البحوث العلمية	3.33	1.16	متوسطة
12	٧	ضعف قواعد البينات العربية	3.23	1.45	متوسطة
المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة			3.62	.83	متوسطة

يبين الجدول(٤) المعوقات التي تحد من إنتاجية عضو هيئة التدريس والمرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والتي تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالبنية التحتية بلغ(3.62) وبدرجة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين(3.23-3.99) وبدرجة معوقات تراوحت بين العالية والمتوسطة،

كما يتلبن من الجدول(٤) أن العبارة (ندرة وجود حاضنات بحثية داخل الجامعة) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.99) ودرجة معوق عالية، بينما حصلت العبارة (ضعف قواعد البينات العربية) على أقل متوسط حسابي وقيمته(3.23) ودرجة معوق متوسطة.

وتفسر الدراسة حصول المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة على درجة معوق متوسطة إلى اهتمام الجامعات بدورها الأكاديمي(التدريس) بالمركز الأول على حساب دورها البحثي، فتخصص الجزء الاكبر من ميزانيتها المتعلق بالبنية التحتية للأغراض الأكاديمية بينما لا تحظى البنية التحتية اللازمة للبحث العلمي بنفس الاهتمام.

وجاءت متوافقة مع دراسة العنزي(٢٠١١) التي أظهرت أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية وإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، وتتفق مع نتائج دراسة الصقري(٢٠١٢) والتي أظهرت أن درجة المعوقات الاكاديمية، والمعوقات المادية احتلت المراتب الأولى وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معوقات الانتاجية العلمية والمرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة من وجهة نظر عينة البحث ؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة ، والجدول (٥) يبن هذه النتائج

الجدول(٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات التي تحد من ناتجهم العلمي والمرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
27	١	غياب القطاع الخاص عن المشاركة وتمويل البحث العلمي	4.21	.97	عالية
21	٢	قلة الدعم المالي المخصص للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	4.17	1.04	عالية
22	٣	قلة الدعم المالي المخصص لدعم بحوث اعضاء هيئة التدريس	4.07	1.05	عالية
25	٤	عدم وجود شراكات بحثية بين الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي	4.01	.96	عالية
20	٥	ضعف في تشريعات والانظمة المتبعة في ترقيات اعضاء هيئة التدريس حيث تحظى البحوث المشتركة بنقاط للترقية اقل من البحوث الفردية	3.99	1.09	عالية
26	٦	عدم وجود مؤسسات تسّوق البحوث العلمية	3.97	1.05	عالية
30	٧	عدم توافر المناخ البيئي والعلمي	3.86	1.06	عالية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
		المناسب للبحث العلمي			
29	٨	تأخر النشر في الدوريات السعودية	3.77	1.18	عالية
28	٩	عدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث	3.72	1.12	عالية
24	١٠	عدم تساوي الفرص في الوصول إلى مصادر التمويل او المشاركة في المؤتمرات	3.62	1.21	متوسطة
19	١١	ضعف تشجيع الجامعة للإنتاجية العلمية	3.46	1.29	متوسطة
23	١٢	ضعف المردود المالي من الترقيات العلمية التي تستند على الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس	3.38	1.20	متوسطة
المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة			3.85	.86	عالية

وفي مجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة تراوحت المتوسطات الحسابية بين(3.38-4.21)، إذ حصلت العبارة (غياب القطاع الخاص عن المشاركة وتمويل البحث العلمي) على أعلى متوسط حسابي (4.21) ودرجة معوق عالية، بينما حصلت العبارة (ضعف المردود المالي من الترقيات العلمية التي تستند على الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس) على أقل متوسط حسابي وقيمته(3.38) ودرجة معوق متوسطة، كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجال المعوقات بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة ككل بلغت قيمته (3.85) ودرجة معوق عالية، وهذا يدل على أن درجة المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس بجامعة تبوك والمرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن عزو حصول مجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة على درجة معوق عالية إلى ضعف في تشريعات الجامعة التي تحفز على المناخ العلمي، وقد يكون مرد ذلك إلى مركزية التشريع فالجامعة تلتزم باللوائح الموحدة للتعليم العالي والتي تتم بصورة مركزية في وزارة التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما معوقات الانتاجية العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك بشكل عام(المجلات مجتمعة) من وجهة نظر عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لكل مجال بشكل عام ، والجدول (٦) يبن هذه النتائج

الجدول(٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات التي تحد من ناتجهم العلمي لكل مجال بشكل عام

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
١	المعوقات المرتبطة بالباحثين	3.01	.76	متوسطة
٢	المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة	3.62	.83	متوسطة
٣	المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة	3.85	.86	عالية
	المعوقات ككل (المجالات مجتمعة)	3.50	.67	متوسطة

يتبين من الجدول (٦) أن درجة معوقات الانتاجية العلمية بشكل عام(المجلات مجتمعة) جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.50) ، وجاء مجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بالمرتبة الأولى وبمتوسط(3.85) وبدرجة معوق عالية، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة بمتوسط(3.62) وبدرجة معوق متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال المعوقات المرتبطة بالباحثين بمتوسط(3.01) وبدرجة معوق متوسطة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج تبعا لكل مجال:

وجاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج دراسة الحراحشة(٢٠١٣) التي أظهرت أن مستوى معوقات البحث العلمي بشكل عام جاءت متوسطة. وجاءت متوافقة مع دراسة العنزي(٢٠١١) التي أظهرت أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية وإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في درجة معوقات الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة

تبوك من وجهة نظر عينة البحث تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص: علمي، إنساني، الرتبة الاكاديمية)؟

أولاً: بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

الجدول(٧) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين استجابات افراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من دور الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	الدلالة الاحصائية
المعوقات المرتبطة بالباحثين	ذكر	132	3.021	0.715	0.211	0.833
	أنثى	68	2.997	0.847		غير دالة
المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة	ذكر	132	3.668	0.790	1.045	0.297
	أنثى	68	3.538	0.913		غير دالة
المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة	ذكر	132	3.920	0.706	1.609	0.109
	أنثى	68	3.715	1.089		غير دالة
المعوقات ككل	ذكر	132	3.536	0.579	1.195	0.234
	أنثى	68	3.417	0.824		غير دالة

يتبين من الجدول(٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من دور الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك عند المعوقات ككل وعند المجلات كافة؛ حيث بلغت قيمة(ت) عند المعوقات ككل (1.195)، وبمستوى دلالة(234.)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥)، وبلغت قيمة(ت) عند المعوقات المرتبطة بالباحثين (0.211)، وبمستوى دلالة(0.833)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥)، قيمة(ت) عند المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة (1.045)، وبمستوى دلالة(0.297)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥)، قيمة(ت) عند المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة (1.609)، وبمستوى دلالة(109.)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥).

وترجع هذه النتيجة الى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس بغض النظر عن جنس عضو هيئة التدريس. كما

أن البنية التحتية وأنظمة وتعليمات الجامعة فيما يتعلق بالبحث العلمي والدعم اللوجستي متساوية في كلا الشطرين (كليات البنين والاناث)، مما جعل ادراك اعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من انتاجهم العلمي متقاربة بصرف النظر عن جنسهم(ذكور، اناث).

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة بن طريف والطويسي(٢٠١٧) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في واقع البحث العلمي في والمعيقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا للمشاركة الفاعلة في البحث العلمي، تبعا لمتغير الجنس. وتتفق مع نتائج دراسة محمود (٢٠١٦) التي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص أو الجنس أو الدرجة العلمية. وجاءت كذلك متوافقة مع دراسة التل(٢٠١١) التي بينت عدم وجود فروق جوهرية في تحديد معوقات الإنتاج العلمي في الكلية تعزى لمتغيرات الدراسة. كما تتفق مع دراسة العنزي(٢٠١١) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05 > a$) ، في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.

ثانياً: بالنسبة لمتغير التخصص(تخصصات علمية، تخصصات إنسانية):

الجدول(٨) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين استجابات افراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من دور الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير التخصص العلمي

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
المعوقات المرتبطة بالباحثين	نظري	141	2.979	0.769	0.991	0.323 غير دالة
	علمي	59	3.096	0.739		
المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة	نظري	141	3.644	0.793	0.545	0.587 غير دالة
	علمي	59	3.574	0.929		
المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة	نظري	141	3.844	0.830	0.153	0.878 غير دالة
	علمي	59	3.864	0.931		
المعوقات ككل	نظري	141	3.489	0.650	0.213	0.832 غير دالة
	علمي	59	3.511	0.728		

يتبين من الجدول(٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، حيث بلغت قيمة(ت) عند المعوقات ككل

(0.213)، وبمستوى دلالة(0.832)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥)، وبلغت قيمة(ت) عند المعوقات المرتبطة بالباحثين (0.991)، وبمستوى دلالة(0.323)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥)، قيمة(ت) عند المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة (0.545)، وبمستوى دلالة(0.587)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥)، قيمة(ت) عند المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة (0.153)، وبمستوى دلالة(0.832)، وهي أكبر من (α=٠,٠٥).

وتفسر الدراسة هذه النتيجة بان المعوقات التي كشفت عنها نتائج السؤال الأول مثل:(العبء الدراسي، ضعف تشجيع الجهات المسؤولة للإنتاجية العلمية، ضعف مهارات تسويق الناتج العلمي) هي معوقات عامة لا ترتبط بتخصص علمي أو انساني مما جعل الفوارق بين استجابات افراد الدراسة حول هذه المعوقات متقاربة وغير دالة احصائياً، كما يمكن عزو النتيجة الى حرص جامعة تبوك على تساوي البنية التحتية والفرص وتوحيد الانظمة والاجراءات في كافة كليات الجامعة سواء أكانت علمية أم انسانية، ومما جعل تقديرات افراد الدراسة بالكليات الانسانية مقارب لتقديرات زملائهم في الكليات العلمية، وأن المعوقات التي تحد من انتاجهم العلمي هي متقاربة ولا ترتبط بنوع التخصص(علمي، نظري).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (٢٠١٦) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص أو الجنس أو الدرجة العلمية، وجاءت متوافقة مع دراسة الحراحشة(٢٠١٣) التي أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي والكلية، الرتبة الأكاديمية

بينما تتعارض مع نتائج دراسة بن طريف والطويسي(٢٠١٧) التي كشفت عن وجود فروق دالة احصائيا في واقع البحث العلمي في والمعيقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا للمشاركة الفاعلة في البحث العلمي، تبعا لمتغير نوع الكلية (علمية، انسانية) ولصالح الكليات الانسانية.

ثالثاً: بالنسبة لمتغير الرتبة الاكاديمية:

الجدول(٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك تبعا لمتغير الرتبة الاكاديمية

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرتبطة المعوقات بالباحثين	أستاذ مساعد	120	2.953	0.870
	أستاذ مشارك	60	3.199	0.495
	أستاذ	20	2.818	0.620
	المجموع	200	3.013	0.760
المرتبطة المعوقات في التحتية بالبنية الجامعة	أستاذ مساعد	120	3.712	0.865
	أستاذ مشارك	60	3.571	0.731
	أستاذ	20	3.250	0.855
	المجموع	200	3.624	0.834
المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة	أستاذ مساعد	120	3.921	0.941
	أستاذ مشارك	60	3.832	0.644
	أستاذ	20	3.479	0.839
	المجموع	200	3.850	0.858
المعوقات ككل	أستاذ مساعد	120	3.529	0.763
	أستاذ مشارك	60	3.534	0.449
	أستاذ	20	3.182	0.587
	المجموع	200	3.496	0.672

يتبين من الجدول(٩) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات افراد الدراسة لمعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول(١٠) يبين ذلك:

الجدول(١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس الدراسة حول المعوقات التي تحد من الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير التابع	المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
المعوقات المرتبطة بالباحثين	بين المجموعات	3.255	2	1.627	2.870	0.059 غير دالة
	داخل المجموعات	111.727	197	.567		
	المجموع	114.982	199			
المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة	بين المجموعات	3.891	2	1.945	2.852	0.060 غير دالة
	داخل المجموعات	134.362	197	.682		
	المجموع	138.252	199			
المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة	بين المجموعات	3.372	2	1.686	2.319	0.101 غير دالة
	داخل المجموعات	143.211	197	.727		
	المجموع	146.583	199			
المعوقات ككل	بين المجموعات	2.180	2	1.090	2.446	0.089 غير دالة
	داخل المجموعات	87.784	197	.446		
	المجموع	89.964	199			

يتبين من الجدول(١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية عند المعوقات ككل وعند المجالات كافة وذلك استناداً الى قيم الاختبار" ف" ودلالتها الاحصائية التي جات جميعها أكبر من مستوى الدلالة(α=٠,٠٥).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ومرتبطة بالنتائج السابقة فمن المنطقي أن أعضاء هيئة التدريس يدركون جميعا بغض النظر عن رتبتهم الأكاديمية المعوقات التي تواجههم في مجال البحث العلمي.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة دراسة التل(٢٠١١) التي بينت عدم وجود فروق جوهرية في تحديد معوقات الإنتاج العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة.

ملخص النتائج:

لقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. أن درجة معوقات الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس والمرتبطة بالباحثين جاءت متوسطة، وكان من أبرز هذه المعوقات: (كثرة الاعباء الادارية والتدريسية، ضعف مشاركه الباحثين وقلة حضورهم للمؤتمرات الدولية والإقليمية، اقتصار البحث لدى عضو هيئة التدريس على أغراض الترقية فقط).
٢. جاءت معوقات الإنتاجية العلمية والمرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة بدرجة متوسطة، وأن أبرز هذه المعوقات:(ندرة وجود حاضنات بحثية داخل الجامعة، ندرة وجود صناديق متخصصة في تمويل البحث العلمي، قصور في توفير المواد والعينات التي يحتاجها اعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث العلمية) .
٣. جاءت درجة المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بدرجة معوق عالية، وكان من أبرز هذه المعوقات: (غياب القطاع الخاص عن المشاركة وتمويل البحث العلمي، قلة الدعم المالي المخصص للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية ، قلة الدعم المالي المخصص لدعم بحوث اعضاء هيئة التدريس، ضعف في التشريعات والانظمة المتبعة في ترقيات اعضاء هيئة التدريس حيث تحظى البحوث المشتركة بنقاط للترقية اقل من البحوث الفردية)
٤. أن درجة معوقات الانتاجية العلمية بشكل عام(المجلات مجتمعة) جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بالمرتبة الأولى وبمتوسط(3.85) وبدرجة معوق عالية، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة بمتوسط(3.62) وبدرجة معوق متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال المعوقات المرتبطة بالباحثين بمتوسط(3.01) وبدرجة معوق متوسطة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج تبعا لكل مجال:
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من دور الناتج العلمي لأعضاء هيئة

التدريس بجامعة تبوك عند المعوقات ككل وعند المجلات كافة تبعا للمتغيرات(النوع الاجتماعي، نوع التخصص(علمي، نظري، الرتبة الاكاديمية)

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الدراسة تقدم التوصيات الاتية:

١. حث إدارة جامعة تبوك وكلياتها على مواجهة المعوقات التي تح من الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس المرتبطة بالبحثين التي أظهرتها نتائج الدراسة من حيث تقليل الأعباء الادارية والتدريسية لعضو هيئة التدريس بحيث توازن بين أدواره الثلاث(التعليم، الإنتاج العلمي، خدمة المجتمع)، تشجيع الباحثين على المشاركة بالمؤتمرات الدولية والإقليمية.
٢. ضرورة تطوير البنية التحتية في الجامعة للحد من المعوقات التي تواجه الباحثين في مجال البحث العلمي مثل: العمل على ايجاد حاضنات بحثية داخل الجامعة، العمل على ايجاد صندوق متخصص لتمويل البحث العلمي، والعمل على توفير المواد والعينات التي يحتاجها اعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث العلمية).
٣. دعوة وزارة التعليم للعمل على تعديل الانظمة والتشريعات المتعلقة بالبحث العلمي بحيث تكون أكثر مرونة ومحفزة على البحث العلمي، وجعل هذه التعديلات مرنة وغير مركزية.

البحوث والدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الدراسة مجموعة من البحوث والدراسات على النحو التالي:

١. تقويم الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامة تبوك.
٢. تقويم الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء المعايير العالمية للأداء الجامعي.
٣. إجراء برنامج تدريبي يستهدف تنمية المهارات البحثية وقياس اثره على التقليل من معوقات الناتج العلمي المرتبطة بالباحثين.

المراجع:

إبراهيم، ليث حمودي(٢٠١٢). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للادوار التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد،** ع(٣٠)، ص ص ١٩٣- ٢٢٠.

أبو سنينة، عونية(٢٠١٥). مستوى الانتاجية العلمية وعلاقته بمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الاوسط من وجهة نظرهم . **مجلة الطفولة والتربية.** ع. ٢١، س. ٧، يناير، ص ص 15-93.

إسماعيل، محمد أحمد(٢٠١٣). دور البحث العلمي الأكاديمي في تنمية المجتمع المحلي : دراسة حالة لمدينة السويس .**مستقبل التربية العربية،** مج. ٢٠، ع(٨٤)، ص ص٢٩٣-٣٤٤.

الأمين، عدنان .(٢٠١٤). **اتجاهات إقليمية حول النوعية في التعليم العالي في البلدان العربية : قضايا النوعية في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية : في قضايا النوعية في التعليم العالي في البلدان العربية** : الكتاب السنوي الثامن ، ص ص. ١٣-٣٧ .تم استرجاعه بتاريخ ١٢/٢١/ ٢٠١٧م، من موقع: http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=83358

البطش، محمد وليد؛ أبو زينة فريد كمال(٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي،** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بن طريف، عاطف عمر صالح، والطويسى، زياد أحمد(٢٠١٧) . واقع البحث العلمى فى الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا . **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** . مج. ١٠، ع(٢٩)،ص ص. ١١٣-١٣٢.

التل، وائل عبد الرحمن. (٢٠١١). تحليل واقع الإنتاج العلمى فى كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية .**دراسات: العلوم التربوية:** مج.٣٨، ع(٣) ص ص، ٨٨٣-٩٠٠.

الجرجاوى، زياد؛ وحماد، صلاح الدين(٢٠٠٤). المعوقات التى تواجه البحث العلمى والباحث الجامعى فى الجامعات الفلسطينية، **مؤتمر (دور الجامعات في التنمية)،** جامعة القصر بغزة. ص.٢٢.

الحديثي، ابتسام ابراهيم. (٢٠٠٧). **الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة: مصر.

الحراحشة، محمد عبود(٢٠١٣). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، **مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس**، مج.١١، ع(٣)، ص ص ١٥٩-١٨٠.

الراضي، فوقية محمد (٢٠١٢). **الإنتاجية العلمية والحاجات الإرشادية لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة**، تم استرجاعه بتاريخ ٣٠/٨/ ٢٠١٧م،من موقع:

http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8987

الريماوي، عمر، وكردي، فؤاد(٢٠١٥). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الانسانية بجامعة القدس، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، جامعة بابل، ع(٢١)، ص ص ٢٤-٣٦.

زاهر، ضياء الدين(١٩٩٤). الإنتاجية العلمية والنظرات النقدية دراسة في أدب الاختلاف، **مجلة دراسات تربوية**، ع(٦٩)، ص ص ٢٢-٤٢ .

الشامى، إبراهيم عبد الله(١٩٩٤). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركها الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالإحساء، **مجلة كلية التربية**، ع (٦)، السنة الثالثة، جامعة قطر، يوليه ، ص ١٠٣.

الصبحي، فوزية بنت سعد. (٢٠١٣).الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة . دراسات تربوية ونفسية: **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، مج. ٢٨، ع. ٧٩،ص ص ١-٥٠ .

عبدالله، وفاق صابر علي(٢٠١٧).معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئه التدريس في الجامعات بالمملكة العربية السعودية. **مؤتمر كلية التربية الدولي الاول، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، المنعقد في الفترة-٧-١٠ يناير ٢٠١٧، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠/٧/ ٢٠١٧م،من موقع: http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18346?show=full

عمادة الدراسات العليا بجامعة تبوك(٢٠١٧م). **الرؤية والرسالة**. تم استرجاعه بتاريخ ٣٠/١٢/ ٢٠١٧م،من موقع: https://www.ut.edu.sa/ar/web/deanship-of-graduate-studies/vision-and-mission

فراج، أسامة محمود، أحمد، هالة إبراهيم حسن(٢٠١٢). معوقات البحث العلمي في مرحلة ما بعد محو الأمية من وجهة نظر الباحثين في ضوء المناخ التنظيمي . **آفاق جديدة في تعليم الكبار**. ع. ١١، يناير ٢٠١٢، ٩-٥٩.

المكتب الإقليمي للدول العربية(٢٠١٣). **تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2013**، عمان، الأردن.

نجم، منور عدنان؛ المجيدل، عبدالله؛ الحولي، عليان(٢٠١٤). الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع(٣٢)، ص ص ١١-٦٥.

وزارة التعليم (٢٠١٧م). **قائمة الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية** ، تم استرجاعه بتاريخ ٢٨/١٢/ ٢٠١٧م،من موقع:

https://kr.moe.gov.sa/ar/eservices/Pages/ksa_gov_universites.aspx

وصوص، ديمه وجوارنة، المعتصم والعطيات، خالد(٢٠١٥).درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة جامعة الحسين بن طلال، **دراسات**، العلوم التربوية، ٤٢(٣)، ص ص ١٠٢٣-١٠٤١.

المراجع الاجنبية:

Al-Hareri, Kh. (2010). The Relationship between Universities and the Private Sector and its Role in Achieving the Quality of Higher Education in the Republic of Yemen, **Scientific Higher Conference towards Sustainable Development**, Held 11-13 October, the University of Aden, Dar Aden University for Printing and Publishing

Bensimon, E. Ward, K. and Sanders, K.(2000). **The department chair's Role in Developing new Faculty into Teachers and Scholars**. Bolton, MA: Anker Publishing Co.

Boudaoud, F. (2005). **Compétitivité par la recherche scientifique, Actes de la 4ème Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril. Sur le Thème: la formation défis du 21ème Siècle**. University Abu-Bakr BBELKAID. Tlemcen. pp 262-268.

Mukherjee, Sonali & Tandon, Rajesh. (2011). **Re-building Community-University Partnerships: Major Challenges in the Global South Rizoma freireano**, Rhizome freirean - n. 9, Instituto Paulo Freire de España.

McGonigle, D., Mastrain, K., Farcus, N., Eggers, R., and shoop, L. (2000). Nurturing Faculty: An old concept. **Journal of Academic Leadership**, 2 (1), (on line)

Needs and constraints analysis of the three dimension of third mission. (2012). **Needs and constraints analysis of the three dimension of third mission activities report**, European Commission, Retrieved on 31 March 2018 from: http://e3mproject.eu/Three-dim-third-mission-act.pdf.

Schwab, K., Sala-i-Martín, X., Barth, E. and Blanke, J. (2014). **The global competitiveness report 2014 –2015**, Geneva: The World Economic Forum.